تأثير الألوان على أنماط الشخصيات في الفراغات الداخلية

د. جوهرة بنت سالم الخليوي

أستاذ مشارك السكن وإدارة المنزل كلية التصميم والفنون

بجامعة أم القرى

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن– العدد الرابع– مسلسل العدد (١٨)– أكتوبر ٢٠٢٢

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

تأثير الألوان على أنماط الشخصيات في الفراغات الداخلية

د. جوهرة بنت سالم الخليوي

أستاذ مشارك السكن وإدارة المنزل كلية التصميم والفنون بجامعة أم القرى

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلي تسليط الضوء على مدي تأثير الألوان في الفراغ الداخلي تساعد علي زيادة كفاءة أنماط الشخصيات، كما يبرز أهمية التفاعل الإيجابي بين الانسان والفراغ الداخلي من خلال الاهتمام بالألوان, والمساهمة في نشر الوعي بين أفراد المجتمع بأهمية الألوان وتأثيرها على أنماط شخصياتهم في الفراغ الداخلي, ويؤكد علي إمكانية تقديم مفهوم جديد عن الألوان وارتباطها بأنماط الشخصيات. وقد استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

أهم نتائج البحث:

١- الألوان ليست مجرد موجات واهتزازات ضوئية فحسب، بل هي ذات تأثير كبير يصل الى اعماق النفس البشرية.

٢- الاستلهام من الألوان في القرآن الكريم وان اختلاف الألوان آية من آيات الله عز وجل.

٣- يجب تقسيم الفراغات داخل المسكن تبعاً لدرجة الخصوصية المطلوبة حيث تتوافق مع المعايير التصميمية للفراغ ومع طبيعة الاشخاص حتى تتحقق الراحة داخل المسكن.

٤- يمكن الاستفادة من الألوان في خلق بيئة صحية ومناسبة لمختلف انواع الشخصيات.

٥- المساهمة في نشر الوعي في المجتمع السعودي بأهمية تأثير الألوان على الافراد في الفراغات الداخلية او المسكن.

٦- اقامة برنامج تثقيفي بعنوان (لون الحياة) بهدف نشر ثقافة اللون وتأثيره على انماط الشخصيات.

أهم توصيات البحث:

١- عمل ورشات ودورات عن الألوان وبيان تأثيرها وفوائدها.

٢- نشر ثقافة الألوان ودورها الحيوي في مجال التصميم الداخلي وتكثيف الاهتمام بالألوان.

٣- العمل على دراسة وتطبيق معايير واعتبارات اختيار اللون في التصميم الداخلي من أجل الوصول الى تصميمات تحقق القيمة الجمالية والوظيفية والنفسية.

٤- ضرورة مراعاة البعد السيكولوجي والفسيولوجي للون في التصميم الداخلي.

٥- نشر الوعي في المجتمع بأهمية تأثير الألوان على انماط الشخصيات في الفرغات الداخلية

٦- العمل على اقامة برامج تثقيفية مكثفة عن الألوان وآثارها.

الكلمات المفتاحية: الألوان – أنماط الشخصيات – الفراغات الداخلية

Abstract

This research aims to shed light on the effect of colors in the interior space, as it helps to increase the efficiency of personalities patterns. It also highlights the importance of positive interaction between humans and the interior space through interest in colors, and contribute to spreading awareness among members of society about the importance of colors and their impact on the patterns of their personalities in the interior space. The research confirms the possibility of presenting a new concept of colors and their association with personality patterns. The descriptive analytical method was used in this research.

The study reached several results, including:

1- Colors are not only light waves and vibrations, but they have a great impact that reaches the depths of the human soul.
2- Inspiration from the colors in the Holy Qur'an and that the difference in colors is one of the signs of God Almighty.
3- The spaces within the dwelling must be divided according to the degree of privacy required, as it conforms to the design criteria of the space and the nature of the people in order to achieve comfort inside the dwelling.
4- Colors can be used to create a healthy environment suitable for different types of personalities.
5- Contribute to spreading awareness in the Saudi society of the importance of the effect of colors on individuals in the interior spaces or dwellings.
6- Establishing an educational program entitled (The Color of Life) with the aim of spreading the culture of color and its impact on the patterns of personalities.

In light of the results, the study recommends the following:

1- Conducting workshops and courses on colors and explaining their effects and benefits.
2- Spreading the culture of colors and their vital role in the field of interior design and intensifying interest in colors.
3- Working on studying and applying the criteria and considerations for choosing color in interior design in order to reach designs that achieve aesthetic, functional and psychological value.
4- The need to take into account the psychological and physiological dimension of color in interior design.
5- Spreading awareness in the community about the importance of the influence of colors on the patterns of personalities in the interior spaces.
6- Seeking to establish intensive educational programs about colors and their effects.

المقدمة

الألوان زينة العيون وبهجة النفوس لقد أبدع الخالق جل وعلا الكون بألوان مختلفة زاهية فالجبال والأشجار والثمار والأزهار والطيور والأنعام تختلف ألوانها وأشكالها ((أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا ۚ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ)) [فاطر: ٢٧].

ومما لا شك فيه أن الألوان تحتل مكانة كبيرة في حياتنا، فهي في الملبس والمسكن والأدب والفن، في حياتنا المادية والمعنوية والاجتماعية وفي السياسة والعقائد والأديان. (كلود عبيد ،١٤٣٤، ص٧).

وسخر الله كل الكون لخدمة الإنسان، وخلق كل ما فيها لنفعه بتعدد ألوانها الجميلة، فالعالم كالوحة فنية رائعة بديعة الألوان، ودعي الله الإنسان لتأمل كل مخلوقاته حتى يستشعر بعظمة الله وحتى يفكر ويدبر بشكل صحيح.

اللون يعتبر أحد أهم العناصر الرئيسية في حياة الانسان لأنها لها مكانة مهمة في اوجه حياة المختلفة سواء (العامة والخاصة)، وباللون نستطيع التميز بين المساحات والكتل, والتمييز بين المتشابهات والموجودات في الطبيعة, ومن خلالها يعبر عن مشاعره ومواقفه. http://finearts.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=13&lcid=45702

يعد علم الألوان من أحد العلوم الإنسانية التي تربط الفن بمكونات الإنسان الباطنية الخفية فاللون هو أحد الطرق التي يتوصل بها الإنسان الى فهم ما يحيطه، ويعد اللون عنصرا مهما من عناصر التشكيل التي تطورت عبر العصور، فأصبحت التكنولوجيا لها دور كبير في قياس درجات كبيرة من اللون نفسه، كما مكنت الفنان القدرة على قياس مقدار نقاء اللون بالأجهزة الحديثة https://www.academy.edu.ly/wp-content/uploads/09.pdf .

استخدم الإنسان منذ العصور القديمة الألوان التي كانت تستخرج من مستخلص بعض النباتات في الأعمال الفنية والتشكيلية، والأثار والمباني التي كانت بدورها تصور الحياة الداخلية والنفسية للإنسان، وتعبر عن مشاعره وقيمه وانتماءاته وميوله، مما جعل الألوان تكتسب دلالاتٍ رمزيةٍ من الحياة والموت والسعادة، والرحمة والقسوة وغيرها. (ريتا طانيوس ،٢٠٠٨م، ص٦).

إن اللون يلعب دور أساسي في التصميم الداخلي لأنه يدرك على الفور ويعطى الأفراد إحساس بصري مدرك فتعمل الألوان على تحدد الأشكال والمساحات وتلعب دور في اعطاء اتزان بين الكتلة والفــراغ. (Amany Hendy & Nehal Zanra، ٢٠١٨م، ص١٥٢).

وتُعد الالوان من أهم عناصر التصميم الداخلي، وذلك لقوة تأثيرها على عاطفة الشخص أو لمَ تملكه من قوه في تأثيرها على المكان المُراد تصميمه بإضافة بعض الصفات مثل:

الانشراح للأماكن الضيقة، أو العكس كأن تُملي المساحات الكبيرة وأن تعطيها طابع الدفء, كما يعمل على ابراز وحدة الأثاث وعلاقتها بمحتويات التكوين الكلي من حوائط وارضيات وأسقف وغيرها ومما لا شك فيه ان اختيار اللون صعب للغاية لان إرضاء الاذواق جميعا في وقت واحد شي صعب جدا، تؤثر الألوان في النفس باختلاف حالات التأثير مثل: الفرح والمرح والحزن والكأبة والاطمئنان والراحة والإرهاق والاضطراب وغيرها. (جريس خوري ،٢٠٠٩م، ص١٨).
http://www.w-dd.net/design_ask/archives/860

وإن الدراسات الحديثة للألوان اثرت بشكل كبير في التصميم الداخلي، فلم يعد اللون بنفس المفهوم التقليدي على أنه طبقة من الطلاء او مادة للزينة والزخرفة ووسيلة للتسلية، وانما أصبح اللون عاملاً مؤثراً في حياة الإنسان وعلى حالته المزاجية والعاطفية أيضاً. (نمير قاسم، ٢٠٠٥م، ص١٠٩).

تعد الشخصية من الجوانب الرئيسية في السلوك التنظيمي وتحدد من خلالها طبيعة تصرفات الفرد وسلوكياته الدالة على أنماطه المحددة لتلك الشخصية. (أمال الجبور،٢٠١٢م، ص١٥).

والشخصية الإنسانية منفردة بنوعها وتختلف من شخص لأخر ابتداء من بصمات الأصابع التي جعلها الله تعالى مختلفة في كل البشر وتتباين طبائع البشر لأسباب بيولوجية وتكوينات داخلية أو بسبب تأثيرات البيئة واختلافها وبناء على هذا الاختلاف تعدد شخصية الفرد وقد تجتمع عدة شخصيات في بعض الأعراض وتكون أنموذج لأحد أنماط الشخصيات وتميزها عن غيرها. (كارل ألبرت، ٢٠١٤م، ص٥).

الألوان لها القدرة على احداث تأثيرات نفسيه على الانسان فإن لديها القدرة على الكشف عن شخصيه الانسان كما لكل لون من الألوان ارتباطات بمفاهيم معينة وتمتلك كذلك دلالات على ايحاءات خاصة (نجاح المرازقه،٢٠١٠م، ص٢٩).

ويمكن تحليل أنماط الشخصيات من الألوان، ولهذا يقوم علم نفس الألوان على دراسة تأثيرها على السلوك البشري كما انه يهدف الى معرفه الدور الذي تؤديه في أخذ القرارات اليومية والقيام ببعض التصرفات وطريقة أداء بعض المهمات وأخذ بعض الخطوات.

فهي تأثر بشكل كبير في خلايا الانسان لان لكل لون موجة ضوئية خاصة لها طول معين يختلف من لونٍ الى أخر، ولكل موجه أثرها الذي يظهر على الجهاز العصبي والحالة النفسية، فالأثر الإيجابي أو السلبي يعود الى الكثير من الأسباب منها فسيولوجية نفسية، أو البيئة الجغرافية والاجتماعية، بالإضافة الاختلاف في الأذواق بين الأفراد. (ريتا طانيوس ،٢٠٠٨م، ص٦).

لقد أثبتت الدراسات الحديثة أن الألوان لها تأثير على خلايا الإنسان، فخلق الله سبحانه وتعالى السماء باللون الأزرق، وجعل الزهور لها ألوان مختلفة، والشجر باللون الأخضر كل تلك الأمور لم تخلق عبثا ولكن لحكمة ربانية، وهذا ما تم اكتشافه حديثا، فلكل لون موجة معينة، وكل موجة لها تأثير على خلايا الإنسان وجهازه العصبي وحالته النفسية وهناك فرق بين نظرة علماء الطاقة لكل لون ونظرة علماء النفس، كما أن علماء النفس تحدثوا في علم الألوان بأن هناك علاقة بين اللون المفضل لدى الإنسان وشخصيته (توفيق جبريل, ٢٠١٣م)

حيث أنها تأثر علي نفوسنا بثلاث جوانب رئيسية (إيجابي- سلبي – محايد) فيمكنك بسهولة أن تُطابِق ألوان الغرف طبقًا لمتطلباتك الشخصية وذوقك والغرض من الغرفة نفسها الألوان المبهجة غالية الثمن وقابلة للتطاير وتعطي إحساس أن الغرفة أكثر اتساعا وأكثر بريقًا أما الألوان الداكنة فهي تعطيك إحساس بالدفء وتجعل منظر الغرفة أكثر حميمية.

وإن ادراك الإنسان للفراغ هو عملية ذهنية نشطة نقوم من خلالها بإعطاء المعنى العام وللأشياء المحيطة بنا، ولا يتعلق إدراكنا للفراغ بحاسة البصر فقط ،على الرغم من أنها الناقل الأساسي للانطباع عن طريق الصور، إلا أن إحساسنا بالفراغ يكون من خلال تفاعل الحواس جميعا معه، ولا يتوقف إدراكنا للفراغ عند إدراك شكله وحسب، فهناك عدة عناصر تتفاعل معاً لإعطاء الصورة الكاملة فنحن ندرك ببصرنا شكل الفراغ ولونه وأبعاده وبإحساسنا , كما ندرك ملمس أسطحه وحجمه وبشعورنا الداخلي حيث التوجيه والجاذبية والتوازن فكل إنسان يبحث عن الراحة والجمال داخل فراغه الداخلي ويحاول أن يجعله لراحته ومتعته . (عوض سعد حسن, ٢٠١٨, ص ٤٢)

تعطى الألوان الفرد شعـورا للفـراغ على غير حقيقته فاستخدام الألوان الفاتحة والباردة تعطي شعورا باتساع الفراغ واستخدام الألوان الداكنة والدافئة يعطى شعورا بضيق الفراغ. (Amany Hendy & Nehal Zanra ، ٢٠١٨م، ص١٥٢).

ولما كانت الألوان غالبا ما تقترح وتنفذ في الفراغات الداخلية دون وجود الخبرة العلمية الكافية، والمعرفة بالمبادئ والاسس العلمية لاختيار الألوان من ناحية ما تضفيه تلك الألوان من تأثيرات جمالية في الفراغ الداخلي وما تعكسه تأثيراتها النفسية على الانسان شاغل هذا الفراغ ، فانه لابد من التعريف باللون ومفهومه ونظرياته واهم دلالاته ورموزه فضلا عن دراسة الأسس العلمية لاستخدام الألوان وتأثيراتها الوظيفية والجمالية والنفسية في مكونات الفراغ الداخلي والدور الوظيفي الذي يؤديه كل فراغ لتحقيق التأثير المطلوب في سلوك ومزاج الأشخاص المستخدمين لهذه الفراغات مما ينعكس المعاني الايحائية والايجابية وبالتالي يؤثر علي حيويته ومستوى نشاطه الفردي والجماعي. (حسام دبس وزيت, عبدالرزاق معاد,٢٠٠٨,ص٢,٦,١١)

وللألوان تأثير غير مباشر بفعله الفيزيولوجي الخاص بتوسيع او تضيق الفراغ وكذلك بواسطة فعله المكاني في الحصر والتحرير بحيث يقترب إلى الشكل المباشر عن طريق القوى الفعالة "الاندفاعات" المنبعثة من مختلف الألوان. (توفيق جبريل،٢٠١٣م، ص٨٨).

وبناءً على ما سبق فقد جاءت الدراسة لتسلط الضوء على تأثير الالوان على انماط الشخصيات في الفراغات الداخلية.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في مدي أهمية معرفة الألوان وتأثيرها على النفس, وأن للألوان تفسيرات ودلالات وتأثيرات مختلفة تأثر على مستوى نشاط الإنسان في الفراغ الداخلي للمسكن وقد تنعكس بشكل سلبي مع مرور الوقت, لذلك لابد من التأكيد علي استخدام الألوان بضوابط وحدود في الفراغ الداخلي للمسكن لان لها تأثير علي الأشخاص بشكل ارادي ولا ارادي قد يؤثر ذلك على البعض ويكشف عن طبيعتهم وحساسيه الفائقة تجاه الألوان (سعدون الربيعاوي،٢٠٢٠م، ص٦٧).

والأمر الذي دفع لدراسة البحث هو الوعي الكامل بأهمية مدى تأثيرات الألوان على الفرد والفراغ الداخلي للمسكن وأن الإنسان بطبيعة الحال مرتبط بمسكنه ومن خلاله يجد راحته واستقراره ولهذا يجب أن يولي اختيار الألوان جل اهتمامه. **مما سبق تصاغ مشكلة البحث في التساؤلات التالية:**

١- هل يمكن توظيف الألوان لتحقيق بيئة إيجابية (بيئية-وظيفية-جمالية)؟

٢- هل هناك علاقة وثيقة بين اللون والفراغ الداخلي؟

٣- ما مدى تأثير الألوان على أنماط الشخصيات داخل الفراغات الداخلية؟

أهمية البحث:

١- تسليط الضوء على مدي تأثير الألوان في الفراغ الداخلي تساعد علي زيادة كفاءة أنماط الشخصيات

٢- ابراز أهمية التفاعل الإيجابي بين الانسان والفراغ الداخلي من خلال الاهتمام بالألوان

٣- المساهمة في نشر الوعي بين أفراد المجتمع بأهمية الألوان وتأثيرها على أنماط شخصياتهم في الفراغ الداخلي

٤- إمكانية تقديم مفهوم جديد عن الألوان وارتباطها بأنماط الشخصيات

أهداف البحث:

١- دراسة واقع الألوان في الفراغ الداخلي وتأثيرها على الأفراد وانماط شخصياتهم المختلفة

٢- زيادة الوعي بالألوان ونشر ثقافتها وتأثيراتها ودلالاتها على أنماط الشخصيات

٣- تحقيق التوازن اللوني بين الألوان في الفراغ الداخلي (بيئة – وظيفية-جمالية)

٤- تفادي الأخطاء الشائعة في اختيار الألوان في الفراغ الداخلي

فروض البحث:

١- يمكن توظيف الألوان لتحقيق بيئة إيجابية (بيئية-وظيفية-جمالية)

٢- يوجد علاقة وثيقة بين اللون والفراغ الداخلي

٣- تأثير الألوان على أنماط الشخصيات داخل الفراغات الداخلية

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف الحالة الراهنة لظاهرة موضوع البحث وتحديد طبيعة تلك الظاهرة والتعرف على العلاقات المتداخلة في حدوثها.

حدود البحث:

١- **حدود مكانية:** المملكة العربية السعودية-محافظة مكة المكرمة.

٢- **حدود موضوعية:** (الألوان-أنماط الشخصيات –الفراغ الداخلي).

٣- **حدود بشرية:** ويقصد بها في الدراسة مجتمع البحث أو عينة البحث التي سحبت من المجتمع الأصلي تم جمع البيانات منها والتي شاركت في تعبئة استمارة الاستبيان للوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي، والتي روعي في أفرادها أن لا تكون لديهم خلفية معرفية عن الألوان وتأثيراتها المختلفة ولا أنماط الشخصيات وعينة البحث عينة غير عشوائية (عينة قصدية) بلغ عددها (٤٦) شخص.

المصطلحات

اللون: اللون هو صفه للشيء وهو تأثير فسيولوجي ناتج عن شبكيه العين سواء اكان ناتجا من المادة الصبغية الملونة ام عن الضوء واللون (عبد المنعم حسين ،٢٠١٨، ص١٤٩).

اللون: هو الصفة التي تميز أي لون نتعرف عليه على مسماه ومظهرة بالنسبة لغيره واللون هو إحساس له شروط بعضها يعود الى عوامل داخلية في الجسم الإنسان وتركيب أجهزه الإحساس فيه، وبعضها يعود الى عوامل خارجية منها مقدار الضوء الواصل للعين وطول موجته وزاويته ولونه. (حنان مطاوع، ٢٠١٦م، ص٤٢٠).

أنماط الشخصيات: الشخصية: هي مجموع الخصال والطباع المتنوعة الموجودة في كيان الشخص باستمرار، والتي تميزه عن غير وتنعكس على تفاعله مع البيئة من حوله بما فيها من أشخاص ومواقف، سواء في فهمه وإدراكه أم في مشاعره وسلوكه وتصرفاته ومظهره الخارجي، ويضاف إلى ذلك القيم والميول والرغبات والمواهب والأفكار والتصورات الشخصية. (http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lnkbroken.aspx).

نمـط الشخصـية: يعـرف بميـول الفـرد المتسـقة نسـبياً والتفضـيلات عبـر السـياقات أو الظروف. **إذا أمكن تعريف الشخصية** على أنها مجموعة دينامية ومنظمة لسمات الفرد وأنماط السلوك.

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D9%85%D8%B7_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9

المجال الذي يستخدم فيه القياس النفسي، وتستمد هذه الحركة جذورها من الاعتقاد بان ميول الانسان السلوكية يمكن تصنيفها على انها سمات او عوامل يمكن قياسها باستخدام الاختبارات والحكم عليها باستخدام التحليل العاملي. (كامل عويضة ،١٩٩٦، ص٢٣).

الفراغ الداخلي للمسكن: الفراغ: هو أحد المكونات الأساسية للعمارة وهو الوعاء الذي يستوعب الأحداث خلاله أنشطتهم الحياتية المختلفة واحتفالاتهم وشعائرهم ويعبرون فيه عن أراءهم ومعتقداتهم وأسلوب حياتهم والتتبع التاريخي يوضح لنا أهمية وحيوية دور الفراغ في الحضارات السابقة ومدى تأثيره على تشكيل مجتمعاتها وإحساسهم بالانتماء للمكان وحريتهم الجماعية.

http://41.67.53.40/bitstream/handle/123456789/20724/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B5%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB.pdf?sequence=5&isAllowed=y.(

الفراغات الداخلية: هو المجال الحيوي المحيط بالإنسان ويختلف حجمه من شخص لآخر ومن نشاط لآخر. (منال معراوي،٢٠١٧م، ص٤٩).

تعريف الفراغ المعماري بشكل مبسط بأنـه" جزء من الفراغ العام تم اقتطاعه بمواصفات ومحددات خاصة تجعله يصلح لان يمارس فيه النسان أنشطة حياتية خاصة وتتوقف هذه النشطة وطريقة ادائها على طبيعة الجزء المقتطع وحجمه وهيئته التصميمية وعلاقته بالفراغ العام المحيط به.

)http://41.67.53.40/bitstream/handle/123456789/20724/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B5%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB.pdf?sequence=5&isAllowed=y.(

البحوث والدراسات السابقة

١- هبه محمد احمد عبده، محمد شوقي عبد العليم, لميس سعد الدين الجيزاوي (٢٠١١)م: " **تأثير الالوان الداخلية لغرف المرضي على الراحة النفسية للمرضى بمراكز علاج الأورام** " قسم الهندسة المعمارية ,كليه الهندسة, جامعه المنصورة. يهدف هذا البحث الي: تقديم

طرحا خاصا بمعالجه الالوان واستخداماتها في التصميم الداخلي لغرف المرضى بمراكز علاج الاورام بما يحقق الراحة النفسية داخل تلك الفراغات، الالوان توثر تأثيرا قويا ومباشرا على الراحة النفسية للمرضى. منهج البحث المنهج التحليلي. اهم نتائج البحث: ان اللون علم قائم بذاته له نظرياته العلمية والتطبيقية. اهميه البعد الوظيفي تأتي قبل البعد الجمالي باعتبار ان كثيرا من الاتجاهات الحديثة اعتبرت تحقيق الجمال بالضرورة.

٢- خلود حسن عبد اللطيف عزوز (٢٠١٤)م: "**تأثير الهوية والثقافة على سلوك الفرد داخل الفراغات المعمارية**" كليه الهندسة, جامعه القاهرة, ويهدف هذ البحث إلي: تطوير المعرفة حول العلاقة بين ثقافه الفرد والمسكن وكيف يرى الناس أنفسهم وهويتهم واستكشاف هذا من خلال الفرد, وإيجاد وتطوير الأدوات التحليلية والمفاهيم والنظريات للموضوع السكن والهوية , استكشاف السلوك والمواقف للأفراد في داخل مساكنهم التي لها علاقة بالهوية, وأخيراً التعرف على تأثير المسكن على شخصيه الفرد وثقافته وانتاجيته كعضو في المجتمع, اتبع هذا البحث المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي, ومن أهم نتائج البحث: تركيز الرؤية المقترحة على عده اركان وهي البنية الذهنية والبنية السلوكية والوظيفية والتشكيلية, استخدام النقاط المرجعية لتكوين مصفوفه تدمج كل من الثقافة والسلوك والهوية داخل المسكن.

٣- سحر عز العرب رمضان (٢٠١٩) م: "**معايير لتقييم توافق التصميم الداخلي للمباني السكنية مع سكانها من حيث (الصحة النفسية – البدنية) كأهداف للاستدامة**" المجلة العلمية الدولية في العمارة، الهندسة والتكنولوجيا. ومن أهم أهداف هذا البحث: وضع خطوط ارشادية تساعد المصمم الداخلي للإعداد الجيد والإلمام بالمتطلبات الجمالية والوظيفية المثالية للفراغات الداخلية للمباني السكنية، الحاجة لوضع ضوابط تحكم عملية التصميم الداخلي للمباني السكنية لتحقيق راحة نفسية وبدنية جيدة لمستخدميها، الوصول لمعايير تقييم جيدة تساعد المصمم الداخلي على وضع أنسب الأفكار الإبداعية والتصميمية للفراغات الداخلية ومحققة للاستدامة, واتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي. ومن أهم نتائج البحث: نشير ان العلاقة بين اركان عمليه التصميم هي علاقة طرديه يودي وضوحها وبساطتها لنجاح عمليه التصميم، يعد التصميم الداخلي الناجح بأسسه واشكاله وعناصره المكملة له هويه للأشخاص الذين قاموا به.

الاطار النظري

المحور الأول: الألوان

يعد اللون من العناصر البصرية ذات الأهمية الكبرى لما يحمله من طاقة ذات محتوى بصري مؤثر في الادراك الحسي والعقلي ، يتم من خلاله الاحساس بجمالية التصميم الداخلي و

تكامل عناصره الأدائية و الوظيفية و التعبيرية ، فهو صفة لكل السطوح ، مصدره الضوء وبدون الضوء لا توجد الوان ، وفيزيائيا يتحلل الضوء الأبيض الى سبعة ألوان مرئية يتحدد كل منها بالطول الموجي ، عند سقوط الضوء على سطح حيث يمتص جزءا من الأطوال الموجية ويعكس الجزء الأخر وهو الجزء الذي تتحسسه اعيننا والذي يعطي صفة اللون لذلك السطح (نمير خلف،٢٠٠٥م،ص ١٠٧). كما تتميز الألوان بدورها الرئيسي في جعل أي تصميم يحمل صفة القوة والجاذبية والتي نأثر بها على الآخرين، وهذا من خلال الحِس البصري الذي يقوم على كيفية اختيار وتمييّز اللون المناسب وطريقةً تنسيقه، حيث أن ذلك يعمل على قدرة الوصول إلى التعبير عن هويّة التصميم وأهدافه عن طريق تأثير وشدّة اللون، كما أن معاني الألوان تستند على مفاهيم محددة توضح تلك المعاني والرموز الخاصة بكل لون، ولابد من ضرورة فهم التصميم الجرافيكي وتوضيح كيفية اختيار اللون وتحديد مكانه الصحيح في التصميم من قبل المصمم. (https://mqaall.com/meanings-colors-graphic-design/)

أهمية الألوان:

أ- اللون مصدر الحيوية في مجال التصميم الداخلي للفراغات السكنية فهو يعمل على ابراز الأثاث وعلاقته بمحتويات التشكيل في الفراغ، من ارضيات وأسقف وجدران كما يحتل اللون مكانه مهمه في جميع أوجه نشاطاتنا في الحياة العامة والخاصة وبذلك فالأثر الذي تمليه علينا الألوان في الفراغ سينعكس على شعور الفرد النفسي والعضلي (عادل السعدي ،2016م).

ب-الألوان مركز النجاح لأي مشروع إذا تم استخدامها بالطريقة الصحيحة، فإن الأماكن ذات التأثير المريح والجميل يكون اللون فيها هو العنصر المحرك، فاللون يلعب دورا كبيرة ومهمة في تحديد اللمسة العاطفية داخل المكان.

ت-للون طاقة مشعة لها طول موجي تستقبلها عين الإنسان وتترجمها، كما أنه من خلال اللون يتحسن أداء الإنسان الجسدي والذهني، فالألوان ترتبط بعقولنا بمعان معينة، نتيجة الخبرات معينة أو موروثة في الجنس البشري وأخرى مكتسبة في الحياة. (عبد المحسن الهويمل،2017م، ص٣٤-٣٥).

ث-يعد اللون من العناصر البصرية ذات الأهمية الكبرى لما يحمله من طاقة ذات محتوى بصري مؤثر في الادراك الحسي والعقلي، يتم من خلاله الإحساس بجمالية التصميم وتكامل عناصره الوظيفية والجمالية، فهو الهوية والصفة لكل سطح، مصدره الضوء فيلا ضوء لا توجد ألوان (هالة النجار، ص٦).

نظريات الألوان:

تعود نظرية اللون إلى بدايات القرن الخامس عشر، وتركز على فهم كيف يتم تشكيل اللون، والاهم العلاقات بين الألوان المختلفة، وهذا يمكن أن يساعد على استخدام اللون بشكل أكثر فعالية في التصميم المعماري للفراغات السكنية إن الفهم الصحيح لنظرية الألوان يحتاج إلى الإلمام بحقول عدة من المعرفة تشمل الفيزياء والكيمياء على استخدام الألوان بشكل فعال والرياضيات، لتحديد وشرح المفاهيم تماما كي تكون قادر (https://bmcemblog.files.wordpress.com/2017/04/lo45.pdf)

اللون	الوصف	الصورة
الألوان الأساسية	الألوان الرئيسية، وهي: الأحمر، والأزرق، والأصفر وتعطينا حين مزجها جميع صفات اللون الأخرى.	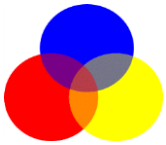
الألوان الثانوية او الفرعية	وهي ثلاثة ألوان نحصل عليها إثر مزج الألوان الأساسية مع بعضها البعض وتتمثل في: البرتقالي . الأخضر . البنفسجي تستخرج حسب القاعدة الآتية: لون أساسي + لون أساسي آخر = لون ثنائي	
الألوان الدافئة	هي ألوان مشتقة من ألوان الشمس والنار، وتشعرنا بالدفء والحرارة مثل الأحمر والبرتقالي والأصفر، كما أن الألوان الدافئة والتصميم تظهر بعض درجاتها أنها أكبر مساحة من مساحتها الحقيقية.	
الألوان الباردة	هي ألوان مشتقة من ألوان البحر والسماء والعشب تشعرنا بالبرودة مثل: الأخضر والأزرق والبنفسجي، كما أنها تظهر بعض درجاتها في التكوين أو التصميم وكأنها أقل من مساحتها الحقيقية	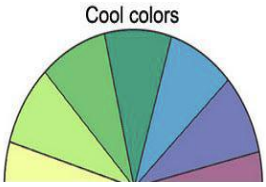
الألوان الأحادية	ويقصد بها نظام لوني معين يتكون من لون أساسي واحد ولكنه يختلف في الدرجات بنسبة متفاوتة تجعله يختلف للعين ويبدو في أكثر من لون مثل اللون الفوشيا بدرجاته وحتى نصل إلى اللون الوردي الفاتح.	

الألوان التكاملية	هي الألوان التي تقع مقابل بعضها البعض على عجلة الألوان وتختلف هذه الألوان اختلاف تام، حيث يمثل كل لون على عجلة الألوان تراكب لوني مع اللون المقابل له	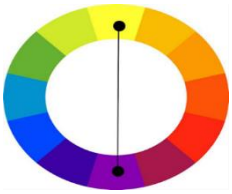
الألوان المتماثلة	هي الألوان التي تقع بجانب بعضها البعض على عجلة الألوان مثل البرتقالي والأصفر	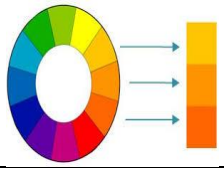
https://www.academy.edu.ly/wp-content/uploads/09.pdf (عبد المحسن الهويمل،٢٠١٧م، ص٣٧)		

دلالات ووظائف الألوان وخصائصها

الألوان لها القدرة على احداث تأثيرات نفسيه على الانسان فإن لديها القدرة على الكشف عن شخصيه الانسان كما لكل لون من الالوان ارتباطات بمفاهيم معينة وتمتلك كذلك دلالات على ايحاءات خاصة, هي تأثر بشكل كبير في خيال الانسان لان لكل لون موجة ضوئية خاصة لها طول معين يختلف من لونٍ الى أخر، ولكل موجه أثرها الذي يظهر على الجهاز العصبي والحالة النفسية، فالأثر الايجابي أو السلبي يعود الى الكثير من الاسباب منها فسيولوجية نفسية، أو البيئة الجغرافية والاجتماعية، بالإضافة الاختلاف في الاذواق بين الافراد. (ريتا طانيوس ،٢٠٠٨م، ص ٦) (نجاح المرازقه،٢٠١٠م، ص٢٩) **وفيما يلي دلالات لبعض الألوان ووظائفها:**

اللون	دلالات ووظائف الألوان	المرجع
اللون الأبيض	الأبيض هو لون الانعكاس الكامل لها حيث يعكس كافة ألوان الطيف كما هي دون أن يمتص أياً منها, الصحة، النظافة، الوضوح، النقاء، البساطة، الحنكة، الكفاءة	
اللون الأخضر	لون الربيع والتجدد والأمل والنماء, ويرمز للحياة والوفرة والخير والنفس تأثر ما تراه من لون أخضر، وما تلمسه منه فترتاح له، كما يلامس الإنسان شيئا خشنا فانه يتأذى منه، لذا فملابس أهل الجنة	(حسنين السعيد،٢٠٠٩م، ص١٠٩).
اللون الأزرق	يرتبط الأزرق بالسماء والماء الطبيعة، فهو مناسب للهدوء والسلام، وهو لون العقل والحكمة كما يقال، وتضفي درجات الأزرق الفاتح على المكان سعة ومساحة أكبر، يجلب الصفاء الى المكان، كما أنه يبعث البرودة ويبعد التوتر والقلق	(عبد المحسن الهويمل،٢٠١٧م، ص٤٩،٥٥).
اللون الأصفر	يرتبط بالتخوف والتهيؤ للنشاط، وأهم خصائصه اللمعان والإشعاع والإثارة والانشراح، وضع اللون الأصفر الزاهي في الفراغات الداخلية	(نجاح المرازقة،٢٠١٠م،

	يضف شعورا بالسعادة والبهجة. وأيضا اصفرار الضوء يبعث شيء من الهدوء والسعادة.	ص٢٩).
اللون الأحمر	وهو من أكثر الألوان تضاربه فهو لون البهجة والحزن وهو لون العنف ولون المرح، فهذا اللون له القدرة على أحداث تأثيرات نفسية في الإنسان.	(سليمة غانم، أحلام صكر،٢٠١٣م، ص٥٤).
اللون الأسود	الأسود هو أقوى الألوان هو لون السلطة، والأناقة والغموض، يستخدم الأسود عادة في التصاميم الأكثر انفعالا، وكذلك في تصاميم أنيقة جدا في التصميم ان اللون الأسود لا يعني الكآبة والحزن في كل حال فهو لون الليل الذي ترتاح فيه النفوس، وتلجأ اليه من عناء الكد، والتعب، والارهاق الذي يصاحبها في النهار وتسكن فيه بعد يوم مليء بالنشاط.	(سليمان الشعيلي، ٢٠٠٧، ص٧١)
اللون الزهري	يرمز للتقدير، الرقة، الزهور، الأنوثة، اللطف، العرفان، البراءة، الرومانسية، النعومة، السكينة، اللون الوردي لون انثوي من الدرجة الأولى يعطي إحساس الرقة والبراءة.	(محمد التجاني، عبد الباسط الخاتم، ٢٠١٩، ص٢٥٣)

المحور الثاني: الفراغ الداخلي

مر الفراغ الداخلي بثلاث مراحل تناولها سيجفريد جيديون "Sigfrid Giedion" في كتابة الفراغ والزمن والعمارة، وتجسدت المرحلة الأولى في تكون الفراغ من خلال التفاعل بين الكتل المختلفة، وهي مرحلة العمارة المصرية القديمة والسومرية والإغريقية. اما المرحلة الثانية بدأت مع الحضارة الرومانية عندما بدأت مشكلة الفراغ الداخلي والتغطية بالقبوات تأخذ أهمية كبيرة وظل ذلك الاتجاه مستمر حتى بداية القرن التاسع عشر، وأهتمت المرحلة الثالثة بإضافة بعد الزمن الى الفراغ، وبدء ذلك الاتجاه من بداية القرن العشرين حيث تم إدراك الفراغ من خلال الحركة فيه وبالتالي رؤيته من أكثر من نقطة وزاوية، وفي هذا الوقت ألغيت فكرة إدراك الفراغ من خلال المنظور ذو النقطة الواحدة. (ايمان صبري ,٢٠١٠م، ص٢)

(https://digitalcommons.bau.edu.lb/apj/vol21/iss1/13).

وكذلك يشير روبرت فنتوري في تحليله لمفهوم الفراغ الداخلي إلى أن التشكيل الحجمي للمبنى هو الثابت في حين تتغير الوظيفة باستمرار، لذلك فإن الهدف الأساسي للمعالجات الداخلية في أي مبنى يتمثل في إحاطة الفراغ الداخلي بدلًا من توجيهه وظيفيًا. (وعد طنوس وآخرون , ٢٠١٣م، ص٦٢٥ , ٦٢٦).

أهمية الفراغ الداخلي:

أ- تكمن اهمية تصميم الفراغ الداخلي على انه صوره عامة في خلق رابط موضوعي بين جوانب المادية واحتياجات الانسان.

ب- الفراغ الداخلي حاوي لفعاليات الانسان والمجتمع ويستطيع المصمم ان يعبر عن أفكاره بوساطة العناصر المحددة له.

ت- الفراغ الداخلي يعد عنصراً مرئياً من حيث التركيب والمحددات على وفق نقاط او محاور تحددها قياسات هندسة وتجعلها بشكل حيوي وبما يناسب متطلبات العصر. (نمير قاسم,٢٠٠٥م) (خالد علي, سليمان يحيى,٢٠١٨م، ص٢٨٤).

فراغات المسكن:

تنقسم الفراغات داخل المسكن تبعًا لدرجة الخصوصية المطلوبة لها حيث تمثل الخصوصية بالنسبة للإنسان حاجة مهمة ضمن حاجات الإنسان وهي عبارة عن حدود معينة يفرضها الإنسان على أفراد مسكنه وزائريه والتي تنبثق عن رغباته النفسية والشخصية لذلك تختلف درجاتها وأهميتها من مجتمع لآخر ومن بيئة لأخرى. وعادة تتخصص فراغات المسكن إلى:

أ- فراغات عامة: وهي الفراغات التي ليس من الضروري أتتوافر فيها أي درجة من الخصوصية.

ب- فراغات شبه خاصة: وهي الفراغات التي تتمتع بدرجة متوسطة من الخصوصية.

ج- فراغات خاصة: وهي الفراغات التي تتمتع بدرجة عالية من الخصوصية. (أماني أحمد,٢٠٠٥م، ص ٩٣).

المحور الثالث: أنماط الشخصيات

لقد ظهرت العديد من النظريات في دراسة الشخصية بجوانبها المختلفة، ومن أبرزها نظرية التحليل النفسي، والأنماط والسمات، ونظرية الذات، وغيرها من النظريات. ويعتبر مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدا وتركيبا، فهو يشمل كافة الصفات الجسمية والعقلية والخلقية والوجدانية في تفاعلها مع بعضها البعض، وفي تكاملها ف ي شخص معين يتفاعل مع بيئة اجتماعية معينة (عبد الحميد شاذلي،١٩٩٩م، ص٢١).

ويعتبر مفهوم الشخصية من المفاهيم المحورية المهمة التي دارت حولها دراسات وبحوث عديدة في مجالات علم النفس وميادينه المختلفة؛ بهدف الكشف عن فاعلية الفرد وشروط تحقيق هذه الفاعلية في مواقف حياتية مختلفة سواء كانت هذه المواقف اجتماعية، أم تربوية، أم نفسية، أم اقتصادية، كل ذلك للوصول إلى فهم عميق للسلوك الإنساني كظاهرة تستحق الدراسة والتحليل، من أجل إتاحة الفرصة أمام الباحثين والمختصين للتنبؤ بما ستؤول إليه هذه الظاهرة السلوكية، ووضع معايير علمية تخضع لها هذه الظاهرة حتى يسهل ضبطها وتصحيح مسارها عند اللزوم.

التأثير السيكولوجي(النفسي) والفسيولوجي(العضوي) للألوان على أنماط الشخصية:

١- **التأثير السيكولوجي (النفسي):** هو عبارة عن دراسة اللون وتأثيره على السلوك الإنساني مع مراعاة أن تأثير اللون يختلف من شخص إلى شخص آخر حسب العمر والجنس والثقافة, وهنا يسلط الضوء على عين الإنسان، فإن العين تتكيف معه كما أنها تتكيف أيضا مع اللون، هذا التكيف يحدث بشكل مستمر، وحيث أن الألوان ذات أطوال موجات مختلفة، فإن العين تظل تتكيف على كل أطوال هذه الموجات اللونية المختلفة مع العلم أن الألوان ذات الموجات الطويلة مثل اللون الأحمر تتطلب تكييفاً أكبر من العين وهكذا فكلما زادت طول موجة اللون تتطلب تكيفاً أكبر من العين. وفي شبكية العين يتم تحويل هذه الموجات اللونية إلى نبضات كهربائية تختلف شدتها باختلاف طول موجة اللون، هذه النبضات تمر في منطقة تسمى المهاد وهو جزء من الدماغ والمسئول عن إنتاج العديد من الهرمونات الضرورية للجسم التي تسيطر على الوظائف الفسيولوجية مثل تنظيم درجة حرارة الجسم والشعور بالعطش والجوع والنوم والحالة المزاجية والعمليات الضرورية للجسم بما في ذلك السلوك اللاإرادي أو اللاوعي. (عبد المنعم معوض،٢٠١٧م، ص٨).

وتنقسم التأثيرات السيكولوجية إلى تأثيرات مباشرة وغير مباشرة، فأما المباشرة فهي ما يظهر منها على السلوك الإنساني مثل المرح أو الحزن أو الخفة أو الثقل، أما التأثيرات الغير مباشرة فهي تتغير تبعاً للأشخاص فمثلاً اللون البرتقالي يمثل الحرارة والدفء، أما موضوعياً فهو يمثل النار وغروب الشمس. كذلك "تؤثر الألوان على النفس فتحدث أحاسيس ينتج عنها اهتزازات بعضها يحمل سمات الراحة والاطمئنان والأخر يحمل صفات الإرهاق والاضطراب لذا نرى أن تأثير الألوان قد ينتج عنه حالة من الفرح والمرح أو الحزن والكآبة". ولقد ذكر مارتن لأنج (Martin lang) في كتابه (تحليل الشخصية عن طريق اللون) أن البحث في سيكولوجية اللون مجال جديد يمكن الإضافة إليه كلما تقدمت بحوث علم النفس حيث الأثر السيكولوجي للون يرتبط بالمعرفة الدقيقة لنفسية الإنسان. وهناك العديد من الأمثلة تظهر تأثير الألوان السيكولوجي على النفس فقد حث استخدام اللون الأحمر والأصفر في مطعم وجبات سريعة زوار المطعم أن يأكلوا بسرعة وينصرفوا تاركين الأماكن لغيرهم من(Meheisen٢٠١٢م) الزوار، كما أدى استخدام اللون الأخضر بدلاً من الأحمر في أحد المصانع التي كثر فيها الشجار بين العمال إلى الوئام والمحبة بين العمال. كذلك عندما تذمر بعض الحمالين من ثقل الصناديق التي كانوا ينقلونها في أحد المصانع قررت الإدارة تغيير لونها من الأسود إلى الأخضر وعندما شعر الحمالون أن حمولتهم قد خف وزنها بعد أن زال الثقل النفسي للون الأسود عنها، كما تمكن مدير أحد المصانع الأمريكية من زيادة الإنتاج في مصنعه بنسبة ثمانية في المائة بعد طلاء الجدران

باللون الأخضر الفاقع كما انخفض عدد العمال المتعارضين ، كما يمكن للون الأصفر أن يبعث على الغثيان وبالتالي تحاشت مصانع الطائرات والسفن استخدام هذا اللون في ديكور الطائرات الداخلي أو السفن بينما أعطى هذا اللون الفاتح نشاطاً للطلاب داخل الفصول المدرسية، وقد أثبتت أيضاً أن طلاء فصول الدراسة باللون الأزرق الفاتح مع وضع مصابيح إضاءة عادية يجعل التلاميذ أكثر انتباهاً ويقلل سلوكهم العدواني، أما طلاء الجدران باللون البرتقالي مع الإضاءة بالفلو سنت فإنه يحدث أثراً عكسياً لسلوك التلاميذ ، وعلى العموم فإن هذه التأثيرات ونتائجها السلبية أو الإيجابية على نفس الإنسان غالباً ما تكون ناجمة عما يسمى بالارتباط الشرطي المكتسب عبر التجارب.

اللون هو جزء مهم لعديد من العلوم، الفيزياء والفن والعمارة والصحة لذا يمكن تعريفه من عدة اتجاهات فالتعريف السيكولوجي للون يختلف عن التعريف الفسيولوجي. فالتعريف السيكولوجي (النفسي) للألوان يقول العالم يولرتش بير Ulrich Beer إن التأثيرات السيكولوجية غالباً ما يظهرها هو اللون، فلا أحد يرى لوناً فيأخذ جانباً حيادياً سيكولوجياً، فعلى الفور وبشكل غريزي تبدأ مشاعر القبول من سرور وتعاطف وحب، ومشاعر الرفض من كراهية وغضب وذلك بمجرد رؤية اللون. (منور محمد الحربي،٢٠١٨ م ، ص٣٢،٣٣).

٢- **التعريف الفسيولوجي للون:** فهو أن اللون أثر الفسيولوجي ينتج عن شبكية العين واختلاف طول الموجة يجعلنا نميز بين لون وآخر، حيث يمكن للخلايا المخروطية القيام بتحليل ثلاثي اللون للمشاهد سواء كان اللون ناتجاً عن المادة الصباغية الملونة أو عن الضوء الملون, وإن ارتباط اللون مع الأشياء في لغتنا يظهر في عبارات مثل: هذا الشيء أحمر اللون، هو ارتباط مضلل لأنه لا يمكن إنكار أن اللون هو إحساس غير موجود إلا في الدماغ، أو الجهاز العصبي للكائنات الحية (encyclopedia), فمن المعروف أن اللون المفضل لدى كل منا يعكس شخصيته ويفصح عن ميوله وصفاته ومزاجه أي يفصح عن الروح المسيطرة عليه. وقد استطاع علماء النفس أن يحددوا العلاقة بين اللون المفضل لدى الشخص وبين حالته الصحية، حيث تؤثر الألوان المحيطة تأثيراً مباشراً على النفس، وسرعان ما يتحول هذا التأثير إلى تأثير عضوي يجعل الجسم قابلاً للإصابة ببعض الأمراض، وهذه تعرف بأمراض النفس الجسمية التي تتسلل إلى الجسد من باب النفس (www.m3mare.com/vb/showthread.php?11396).

كما يتعدى تأثير اللون في حالات كثيرة ذلك التأثير السيكولوجي إلى التأثير الفسيولوجي الناتج عن جزء أو مجموعة أجزاء من الجسم، فحالات الاضطراب التي تحدث من اللون الأحمر، والتأثير المنبه للون الأصفر والتأثير الملطف الناتج عن اللون الأخضر هي تأثيرات

فسيولوجية محضة، وحتى تأثير اللون البرتقالي على عملية الهضم، حيث يزداد إفراز العصارة المعوية طبعاً لا يعني ذلك استعمال الضوء البرتقالي أثناء الطعام، بل يمكن استعماله كلون للستائر أو على قطع الأثاث(Jonathan,2004). (منور محمد الحربي،٢٠١٨م، ص ٣١).

دور الفراغ السكني وملائمته لأنماط الشخصيات:

اللون		الشعور		
	اللون البنفسجي	التفرد	الثراء	الطموح
	اللون الأحمر	عاطفي	الحيوية	القوة
	اللون الأصفر	المتعة	الدفء	الصداقة
	اللون الأزرق	الهدوء	الثقة	الحكمة
	اللون الأسود	القوة	التطور	الجدية
	اللون البرتقالي	الإبداع	السعادة	الحماس
	اللون الأبيض	النظافة	النقاء	الأمان
	اللون الأخضر	الصحة	التناغم	السلام

إن الفراغ السكني قادر على تلبيه واستيعاب متطلبات الأفراد الجسدية والعاطفية، وتقديم تجربة فريدة للأفراد خلال إقامتهم داخل الفراغ السكني. فصياغة عملية التصميم الداخلي للمسكن تتم بناء على معطيات تم استشفافها من شاغليه ثم ترجمتها إلى مفردات وعناصر تطبق في الفراغات الداخلية. هذه التجربة يمر بها الإنسان عن طريق حواسه التي يستخدمها في التواصل مع البيئة المحيطة به خلال مكان معين ووقت معين، فتحدث عملية ارسال واستقبال نتيجتها تنعكس على حالة الانسان العاطفية والمزاجية والتي يتبعها انعكاس على سلوكه. (احمد عبد الخالق ,١٩٩٤، ص٨٥).

ارتباط الشخصيات بالفراغ السكني:

لقد كان للشخصيات والتركيبة الاجتماعية وطريقة تفكير المجتمع انعكاسا هاماً على تصاميم الفراغ المعماري حيث أن تعامل المعماري مع الفراغ يأتي من واقع هذا المجتمع فهو إما يصمم وفقاً لمفاهيم وأفكار المجتمع أو يؤثر عليها, حيث كانت المفاهيم الاجتماعية كثيراً ما تتأثر بأفكار الطبقة الحاكمة وموقع الحاكم من المجتمع خصوصا في العصور القديمة والعصور الوسطى. ففي عمارة العصور القديمة كان المعماري يقتطع حيزا من الفراغ العام ويبني داخله

كتلاً وأحجاما هي هياكل المعابد والمدافن الخاصة بالملوك فكان الفراغ ضامن محيط السور أو الفراغ الذي تحدده المصطبة المرتفعة يشكل غلافاً لاحتواء الكتلة الداخلية والتي كانت كثيفة البناء وينظر إليها كحجم ضمن الفراغ أي أن دور الفراغ في التصميم المعماري هو تغليف الحجم وابراز أهميته، هذه الطريقة في التصميم تعكس طريقة التفكير الاجتماعية بتقديس الملك أو الاه الذي بني الهيكل لأجله. وإن التغيرات الدينية والاجتماعية التي تطرأ على المجتمع يصاحبها أيضا تغير في طريقة تعامل المعماري مع الفراغ. فمثلا تطور مفهوم الفراغات الاجتماعية في العصر الروماني وظهرت مباني ذات صفة اجتماعية مثل الحمامات الرومانية التي كانت بمثابة فراغات تجمع اجتماعية للناس فقد صممت فراغاتها الداخلية الواسعة لاحتواء نشاطات الناس وتلبية احتياجاتهم في الترفيه فالفراغ مصمم للناس وبالتالي تغيرت طريقة تصميمه وعلاقته بالفراغات الأخرى فهو فراغ داخلي لاحتواء نشاط اجتماعي. والتراجع الفكري والعلمي في أوربا عموماً في العصور الوسطى قد انعكس على تصميم الفراغ فعاد ليصبح أقرب للانغلاق وتميز بتراجع حجم النوافذ في العديد من مباني فترة الرومانيسك واقترب أكثر من مفاهيم البناء القديمة كحجم ضمن فراغ.

ثم شهدنا ثورة فكرية في بداية عصر النهضة تميز برفض العقل للقيود المفروضة عليه وانعكس ذلك في تصميم فراغات أكثر تحر ارً وشفافية وارتباطاً بالمحيط من خلال الفتحات الزجاجية الكبيرة وكذلك تصميم الساحة العامة والفراغات العمرانية. كما كان للتغيير الكبير في التفكير والتركيبة الاجتماعية المصاحب للثورة الصناعية أكبر الأثر في تغيير مفهوم الفراغ في القرن التاسع عشر والعشرين. إن اختلاف الاتجاهات المعمارية في الوقت الواحد وجنوحها إلى التناقض أحيانا من حيث الفكر والمبادئ ما هو إلا انعكاس لحالة التناقض في المجتمع. ففي نفس وقت ظهور مباني متقدمة في الإنشاء والتقنية ولكنها تفتقر لمفهوم الفراغ المدروس وفق النسب الجمالية والإيقاعات في أواخر القرن التاسع عشر يظهر طراز الكلاسيكية الجديدة الذي يدعو لإعادة إحياء مبادئ فيتروفيوس في الجمال والتصميم دون الالتفات للتطور التقني في المواد والإنشاء وهو أمر طبيعي الحدوث في مجتمع انفتح على تغيير سريع فيه من يتقبل هذا التغيير ويواكبه وفيه من يخافه ويسعى لمقاومته والتمسك بما اعتاده من مفاهيم. ولكن كلا النمطين لم يكونا مصاحبين لتطور في المفهوم الفراغي، فالفراغ في الطراز الكلاسيكي الحديث كان استمرارا للفراغ الكلاسيكي القديم بينما أصبح الفراغ المصاحب للتطور التقني فراغاً وظيفياً بحتاً يلبي الحاجة الوظيفية الجديد ونسب الآلات التي يحتويها دون ان يكون هناك حضور واضح لمفهوم الفكري للفراغ مما يعكس ايضا حالة التباعد بين العلم والفن التي سادت في تلك الفترة. (سيما القنواتي ,٢٠١٥م، ص ٨٩).

إجراءات الدراسة الميدانية:

اعتمد هذا البحث على الأساليب العلمية المنظمة لتحقيق أهداف البحث وفروضه حيث تمت الترتيبات التالية:

١- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتصلة بمشكلة البحث للإفادة منها:

وتتمثل بالاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث وشملت المصادر العربية والأجنبية، والأبحاث المنشورة وغير المنشورة المتعلقة بموضوع البحث، والمواقع الالكترونية على الانترنيت.

٢- تقديم برنامج تثقيفي

تم اعداد برنامج تثقيفي لأفراد المجتمع لتسليط الضوء على مدى تأثير الألوان في الفراغ الداخلي تساعد على زيادة كفاءة انماط الشخصيات، كما أنه يبرز اهمية التفاعل الايجابي بين الانسان والفراغ الداخلي من خلال الاهتمام بالألوان وذلك بهدف المساهمة في نشر الوعي بين أفراد المجتمع بأهمية الألوان وتأثيرها على انماط شخصياتهم في الفراغ الداخلي وامكانية تقديم مفهوم جديد عن الألوان وارتباطها بأنماط الشخصيات.

اولاً وصف عينة البحث:

السؤال	التقييم	العدد	النسبة %	التعليق
١. الجنس	ذكر	٣	٦.٥٪	يتضح ان ٤٣ من افراد عينة البحث إناث بنسبة ٩٣.٥٪ بينما ٣ من أفراد عينة البحث ذكور بنسبة ٦.٥٪
	انثى	٤٣	٩٣.٥٪	
٢. الفئة العمرية	١٨ – ٢٩	٣٦	٧٨.٣٪	يتضح ان أغلب أفراد عينة البحث تتراوح أعمارهم من ١٨-٢٩ سنة بنسبة ٧٨.٣٪ بينما من سنة ٣٠ – ٣٩ كانت نسبتهم ٨.٧٪
	٣٠ – ٣٩	٤	٨.٧٪	
	٤٠ – ٤٩	٤	٤.٣٪	
	٥٠ – ٥٩	٢	٨.٧٪	
٣. المهنة	طالب/ة	٣٢	٦٩.٦٪	يتضح ان أغلب أفراد عينة البحث طلاب بنسبة ٦٩.٦٪ يليهم بعد ذلك المعلمين بنسبة ١٠.٩٪ لأفراد عينة البحث
	معلم/ة	٥	١٠.٩٪	
	دكتور/ة	١	٢.١٪	
	ممرض/ة	٠	٠٪	
	ربة اسرة	٨	١٧.٤٪	

ثانياً الجداول الوصفية لتجربة البحث:

١- تأثير الألوان:

السؤال	التقييم	العدد	النسبة %	التعليق
١. هل الألوان لها	نعم	٤٦	١٠٠٪	يتضح ان ٤٦ من افراد عينة البحث

أهمية في حياتك	لا	٠	٪٠	للألوان أهمية في حياتهم بنسبة ١٠٠٪.
	ربما	٠	٪٠	
٢. هل الألوان تأثر على مزاجك	نعم	٤٠	٪٨٧	يتضح ان الغالبية العظمى من افراد عينة البحث تأثر الألوان على مزاجهم بنسبة ٨٧٪ بينما ٨.٧٪ لا تؤثر الألوان على مزاجهم.
	لا	٤	٪٨.٧	
	ربما	٢	٪٤.٣	
٣. هل الألوان تأثر على انفعالاتك	نعم	٢٤	٪٥٢.٢	يتضح ان الغالبية من افراد عينة البحث تأثر الألوان على انفعالاتهم بنسبة ٥٢.٢٪ بينما عينة منهم لم تأثر الألوان على انفعالاتهم بنسبة ١٩.٦٪
	لا	١٣	٪١٩.٦	
	ربما	٩	٪٢٨.٣	
٤. هل تساهم الألوان بالسعور بالسعادة	نعم	٤٢	٪٩١.٣	يتضح ان الغالبية العظمى من افراد عينة البحث تساهم وتشعرهم بالسعادة بنسبة ٩١.٣٪ مما يدل على ان الألوان قادرة على مد الأفراد بالسعادة
	لا	٠	٪٠	
	ربما	٤	٪٨.٧	
٥. ما هي الألوان التى تشعرك بالراحة والاسترخاء	الألوان الباردة: ألوان مشتقة من ألوان البحر والسماء والعشب وتشعرنا بالبرودة (الاخضر، الأزرق، البنفسجي)	٣٨	٪٨٢.٦	يتضح ان ٨٢.٦٪ من افراد عينة البحث يفضلون الألوان الباردة وتشعرهم بالراحة والاسترخاء بينما ١٥.٢٪ يفضلون الألوان الباردة والحارة معاً
	الألوان الحارة: هي ألوان مشتقة من ألوان الشمس والنار وتشعرنا بدفء والحرارة (الأحمر، الأصفر، البرتقالي)	٧	٪٢.٢	
	الألوان الباردة والحارة معاً	١	٪١٥.٢	
٦. هل الألوان الباردة تعطي احساس بالانتعاش والحيوية	نعم	٣٩	٪٨٤.٨	يتضح ان ٨٤.٨٪ من افراد عينة البحث يفضلون الألوان الباردة وتعطيهم احساس بالانتعاش والحيوية مما يدل على ان الألوان الباردة تمد الأفراد بالانتعاش والحيوية
	لا	٧	٪٤.٣	
	ربما	٥	٪١٠.٩	
٧. ماذا تفضل من الألوان المحايدة	الابيض والاسود	٣٣	٪٧١.٧	يتضح ان الغالبية من افراد عينة البحث يفضلون لوني الاسود والابيض بنسبة ٧١.٧٪ بينما ١٩.٦٪ يفضلون البيج والبني
	البيج والبني	٩	٪١٩.٦	
	الذهبي والفضي	٤	٪٨.٧	

٢- انماط الشخصيات:

السؤال	التقييم	العدد	النسبة %	التعليق
١. هل لديك معرفة عن انماط الشخصيات	نعم	٢٠	٤٣.٥٪	يتضح ان ٤٣.٥٪ من افراد عينة البحث لديهم معرفة بأنماط الشخصيات بينما ٣٢.٦٪ ليس لديهم المعرفة الكافية بأنماط الشخصيات
	لا	١١	٢٣.٩٪	
	ربما	١٤	٣٢.٦٪	
٢. هل انماط الشخصيات تتأثر بالألوان	نعم	٢٢	٤٧.٨٪	يتضح ان ٤٧.٨٪ من افراد عينة البحث تتأثر انماط شخصياتهم بالألوان بينما ٤١.٣٪ ربما تتأثر شخصياتهم بالألوان لذلك نرى ان النسب جداً متقاربة
	لا	٥	١٠.٩٪	
	ربما	١٩	٤١.٣٪	
٣. هل الألوان الباردة لها تأثير على انماط الشخصيات	نعم	٢٧	٥٨.٧٪	يتضح ان ٥٨.٧٪ من افراد عينة البحث تؤثر الألوان الباردة على شخصياتهم بينما ٣٧٪ من افراد عينة البحث ربما تؤثر الألوان الباردة على انماط شخصياتهم
	لا	٢	٤.٣٪	
	ربما	١٧	٣٧٪	
٤. هل الألوان الحارة لها تأثير على انماط الشخصيات	نعم	٢٤	٥٢.٢٪	يتضح ان ٥٢.٢٪ من افراد عينة البحث تأثر الألوان الحارة على شخصياتهم بينما ٤١.٣٪ ربما تؤثر الألوان الحارة على انماط شخصياتهم
	لا	٣	٦.٥٪	
	ربما	١٩	٤١.٣٪	
٥. هل يسهم اللون الأسود يبعث عن العمق والحزن	نعم	١٦	٣٤.٨٪	يتضح تقارب الاجابات بين نعم ولا حيث كانت نسبة الاجابة بنعم ٣٤.٨٪ ونسبة الاجابة ب لا ٣٧٪ من أفراد عينة البحث
	لا	١٧	٣٧٪	
	ربما	١٣	٢٨.٣٪	
٦. هل يسهم اللون الأحمر في جلب القوى والصلابة وهل تتميز شخصيته بالعاطفة الجياشة والجسارة	نعم	١٥	٣٢.٦٪	يتضح ان ٣٢.٦٪ يساهم اللون الأحمر في جلب القوى وتميز شخصياتهم بالعاطفة الجياشة والجسارة بينما ٤٥.٧٪ ليس لديهم المعرفة في ان اللون الأحمر يساهم في جلب القوى وتميز شخصياتهم بالعاطفة الجياشة والجسارة
	لا	١٠	٢١.٧٪	
	ربما	٢١	٤٥.٧٪	
٧. هل تساهم الألوان الترابية بجلبالشعور بالدفء والهدوء والراحة مع البساطة	نعم	٣٣	٧١.٧٪	يتضح ان القيمة العظمى من أفراد عينة البحث تشعرهم الألوان الترابية بالدفء والهدوء والراحة بنسبة ٧١.٧٪ بينما اجابة لا وربما تتقارب في النسبة حيث ان نسبة الاجابة ب لا ١٣٪ وربما ١٥.٢٪
	لا	٦	١٣٪	
	ربما	٧	١٥.٢٪	
٨. هل الألوان الباردة تشعرك بالهدوء	نعم	٤٠	٨٧٪	يتضح ان الغالبية العظمى من أفراد عينة البحث ان الألوان الباردة تشعرهم بالهدوء بنسبة ٨٧٪ مما يدل على ان الألوان الباردة تشعر الأفراد بالهدوء
	لا	١	٢.٢٪	
	ربما	٥	١٠.٩٪	

٣- الفراغ الداخلي:

السؤال	التقييم	العدد	النسبة %	التعليق
١. أي الألوان	الألوان الترابية	٢١	٤٥.٧ %	يتضح ان ٤٥.٧٪ يفضلون استخدام

تفضل ان تستخدم في الفراغ الداخلي	الألوان الحارة	٥	٪١٠.٩	الألوان الترابية في الفراغ الداخلي بينما ٤٣.٥٪ يفضلون استخدام الألوان الباردة في الفراغ الداخلي
	الألوان الباردة	٢٠	٪٤٣.٥	
٢. عند تصميم (غرفة معيشة) ماهي الألوان التي تختارها	الألوان الترابية (البيج، البني، الطوبى)	٢٥	% ٥٤.٣	يتضح ان ٥٤.٣٪ يفضلون استخدام الألوان الترابية في غرفة المعيشة بينما ٣٩.١٪ يفضلون استخدام الألوان الباردة في غرفة المعيشة
	الألوان الحارة (الأصفر، البرتقالي، الأحمر)	٣	٪٦.٥	
	الألوان الباردة (الزهري، الأزرق السماوي، الأخضر التيفاني)	١٨	٪٣٩.١	
٣. عند تصميم (غرفة النوم) ماهي الألوان التي تختارها	الألوان الترابية (البيج، البني، الطوبى)	١٦	% ٣٤.٨	يتضح ان الغالبية يفضلون استخدام الألوان الباردة في غرفة النوم بنسبة ٦٠.٩٪ بينما ٣٤.٨٪ يفضلون استخدام الألوان الترابية
	الألوان الحارة (الأصفر، البرتقالي، الأحمر)	٢	٪٤.٣	
	الألوان الباردة (الزهري، الأزرق السماوي، الأخضر التيفاني)	٢٨	٪٦٠.٩	
٤. عند تصميم (المدخل) ماهي الألوان التي تختارها	الألوان الترابية (البيج، البني، الطوبى)	٣٧	% ٨٠.٤	يتضح ان الغالبية يفضلون استخدام الألوان الترابية في المدخل بنسبة ٨٠.٤٪ بينما ١٧.٤٪ يفضلون استخدام الألوان الباردة في المدخل
	الألوان الحارة (الأصفر، البرتقالي، الأحمر)	١	٪٢.٢	
	الألوان الباردة (الزهري، الأزرق السماوي، الأخضر التيفاني)	٨	٪١٧.٤	
٥. عند تصميم (المطبخ) ماهي الألوان التي تختارها	الألوان الترابية (البيج، البني، الطوبى)	٢٤	٪٥٢.٢	يتضح ان ٥٢.٢٪ يفضلون استخدام الألوان الترابية في المطبخ بينما ٢٨.٣٪ يفضلون استخدام الألوان الباردة في المطبخ
	الألوان الحارة (الأصفر، البرتقالي، الأحمر)	٩	٪١٩.٦	
	الألوان الباردة (الزهري، الأزرق السماوي، الأخضر التيفاني)	١٣	٪٢٨.٣	
٦. هل تساهم الألوان للفراغات الداخلي تأثير على	نعم	٢٨	٪٦٠.٩	يتضح ان ٦٠.٩٪ من أفراد عينة البحث تؤثر الألوان في الفراغ الداخلي على شخصياتهم بينما ٢٦.١٪ ربما
	لا	٦	٪١٣	
	ربما	١٢	٪٢٦.١	

الشخصيات				تؤثر الألوان عليهم في الفراغ الداخلي
٧. هل اللون الأخضر والأزرق يمدان الفراغ بالهدوء	نعم	٢٨	٦٠.٩٪	يتضح ان ٦٠.٩٪ يشعرهم ان اللون الأخضر والازرق يمدان الفراغ بالهدوء بينما ١٥.٢٪ لا يشعرهم ان اللون الأخضر والازرق يمدان الفراغ بالهدوء
	لا	٧	١٥.٢٪	
	ربما	١١	٢٣.٩٪	
٨. هل يفضل استخدام اللون الأحمر في فراغ داخلي صغير	نعم	٢٤	٥٢.٢٪	يتضح ان ٥٢.٢٪ من أفراد عينة البحث يفضلون استخدام اللون الأحمر في الفراغات الصغيرة الفراغات الصغيرة بينما ٢١.٧٪ لا يفضلون استخدامه في الفراغ الصغير
	لا	١٢	٢١.٧٪	
	ربما	١٠	٢٦.١٪	
٩. هل اختيار الألوان وتنسيقها في الفراغ لها تأثير على نفسية الشخص	نعم	٣٤	٧٣.٩٪	يتضح ان الاغلبية العظمى بنسبة ٧٣.٩٪ من أفراد عينة البحث يؤثر اختيار الألوان وتنسيقها في الفراغ على نفسيتهم
	لا	٤	٨.٧٪	
	ربما	٨	١٧.٤٪	

التحقق من صحة النتائج

الفرض الأول: يمكن توظيف الألوان لتحقيق بيئة إيجابية (بيئية-وظيفية-جمالية)

التحقق من صحة الفرض الأول: للتحقق من صحة هذا الفرض تم اجراء التحليلات الإحصائية الوصفية للعبارات التي تضمنها الاستبيان عن طريق إيجاد النسبة المئوية لتحقيق بيئة إيجابية (بيئية – وظيفية-جمالية)

١- يتضح ان الغالبية العظمى من افراد عينة البحث تأثر الألوان على مزاجهم بنسبة ٨٧٪ بينما ٨.٧٪ لا تؤثر الألوان على مزاجهم.

٢- يتضح ان الغالبية من افراد عينة البحث تأثر الألوان على انفعالاتهم بنسبة ٥٢.٢٪ بينما عينة منهم لم تأثر الألوان على انفعالاتهم بنسبة ١٩.٦٪.

٣- يتضح ان الغالبية العظمى من افراد عينة البحث تساهم وتشعرهم بالسعادة بنسبة ٩١.٣٪ مما يدل على ان الألوان قادرة على مد الأفراد بالسعادة

٤- يتضح ان ٨٤.٨٪ من افراد عينة البحث يفضلون الألوان الباردة وتعطيهم احساس بالانتعاش والحيوية مما يدل على ان الألوان الباردة تمد الأفراد بالانتعاش والحيوية

٥- يتضح ان ٤٥.٧٪ يفضلون استخدام الألوان الترابية في الفراغ الداخلي بينما ٤٣.٥٪ يفضلون استخدام الألوان الباردة في الفراغ الداخلي.

٦- عند تصميم (غرفة معيشة) (يتضح ان ٥٤.٣٪ يفضلون استخدام الألوان الترابية في غرفة المعيشة بينما ٣٩.١٪ يفضلون استخدام الألوان الباردة في غرفة المعيشة).

٧- عند تصميم (غرفة نوم) (يتضح ان الغالبية يفضلون استخدام الألوان الباردة في غرفة النوم بنسبة ٦٠.٩٪ بينما ٣٤.٨٪ يفضلون استخدام الألوان الترابية).

٨- عند تصميم (المدخل) (يتضح ان الغالبية يفضلون استخدام الألوان الترابية في المدخل بنسبة ٨٠.٤٪ بينما ١٧.٤٪ يفضلون استخدام الألوان الباردة في المدخل).

٩- عند تصميم (المطبخ) (يتضح ان ٥٢.٢٪ يفضلون استخدام الألوان الترابية في المطبخ بينما ٢٨.٣ % يفضلون استخدام الألوان الباردة في المطبخ).

١٠- يتضح ان ٦٠.٩٪ من أفراد العينة البحث يفضلون الألوان الباردة في الفراغ الداخلي صغير.

١١- يتضح ان ٣٢.٦٪ من أفراد عينة البحث يفضلون استخدام الألوان الحارة في الفراغ الداخلي الكبير بينما ٣٩.١٪ من أفراد عينة البحث لا يفضلون استخدام الألوان الحارة في الفراغ الداخلي الكبير.

١٢- يتضح ان الاغلبية يفضلون استخدام اللون الأصفر والبرتقالي في الفراغات الاكثر حيوية بنسبة ٥٦.٥٪.

١٣- الألوان الباردة تعطي إحساس بالانتعاش والحيوية وذلك يتضح من أفراد عينة البحث التي تصل الي ٨٤.٨٪ مما يدل على ان الألوان الباردة تمد الأفراد بالانتعاش والحيوية .

وبذلك تحقق صحة الفرض الأول.

الفرض الثاني: يوجد علاقة وثيقة بين اللون والفراغ الداخلي

التحقق من صحة الفرض الثاني: للتحقق من صحة هذا الفرض تم اجراء التحليلات الإحصائية الوصفية للعبارات التي تضمنها الاستبيان عن طريق إيجاد النسبة المئوية للتأكد من وجود علاقة وثيقة بين اللون والفراغ الداخلي:

١- يتضح ان ٤٥.٧٪ يفضلون استخدام الألوان الترابية في الفراغ الداخلي بينما ٤٣.٥٪ يفضلون استخدام الألوان الباردة في الفراغ الداخلي.

٢- يتضح ان ٦٠.٩٪ من أفراد عينة البحث تؤثر الألوان في الفراغ الداخلي على شخصياتهم بينما ٢٦.١٪ ربما تؤثر الألوان في الفراغ الداخلي على شخصياتهم.

٣- يتضح ان الغالبية من أفراد عينة البحث يفضلون الألوان الباردة في الفراغ الداخلي الصغير بنسبة ٦٠.٩٪).

٤- يتضح ان ٣٢.٦٪ من أفراد عينة البحث يفضلون استخدام الألوان الحارة في الفراغ الداخلي الكبير بينما ٣٩.١٪ من أفراد عينة البحث لا يفضلون استخدام الألوان الحارة في الفراغ الداخلي الكبير.

٥- يتضح ان الاغلبية يفضلون استخدام اللون الأصفر والبرتقالي في الفراغات الاكثر حيوية بنسبة ٥٦.٥٪.

٦- يتضح ان ٦٠.٩٪ يشعرهم ان اللون الأخضر والازرق يمدان الفراغ بالهدوء بينما ١٥.٢٪ لا يشعرهم ان اللون الأخضر والازرق يمدان الفراغ بالهدوء.

٧- يتضح ان ٥٢.٢٪ من أفراد عينة البحث يفضلون استخدام اللون الأحمر في الفراغات الصغيرة وذلك يبين ان اللون الأحمر غير مفضل في الفراغات الصغيرة بينما ٢١.٧٪ لا يفضلون استخدامه في الفراغ الصغير.

وبذلك تحقق صحة الفرض الثاني.

الفرض الثالث: تأثير الألوان على أنماط الشخصيات داخل الفراغات الداخلية

التحقق من صحة الفرض الثالث: للتحقق من صحة هذا الفرض تم اجراء التحليلات الإحصائية الوصفية للعبارات التي تضمنها الاستبيان عن طريق إيجاد النسبة المئوية، وكيف يمكن ان تأثر الألوان على أنماط الشخصيات داخل الفراغات الداخلية

١- يتضح ان ٤٥.٧٪ يفضلون استخدام الألوان الترابية في الفراغ الداخلي بينما ٤٣.٥٪ يفضلون استخدام الألوان الباردة في الفراغ الداخلي.

٢- يتضح ان ٦٠.٩٪ من أفراد عينة البحث تؤثر الألوان في الفراغ الداخلي على شخصياتهم بينما ٢٦.١٪ ربما تؤثر الألوان في الفراغ الداخلي على شخصياتهم.

٣- يتضح ان الاغلبية العظمى بنسبة ٧٣.٩٪ من أفراد عينة البحث يؤثر اختيار الألوان وتنسيقها في الفراغ على نفسيتهم.

وبذلك تحقق صحة الفرض الثالث.

النتائج

٧- الألوان ليست مجرد موجات واهتزازات ضوئية فحسب، بل هي ذات تأثير كبير يصل الى اعماق النفس البشرية.

٨- تحقيق أكبر قدر من التطور المجتمعي في معرفة اهمية الألوان في الفراغات السكنية.

٩- استخدام الألوان كدلالات عما تحسه النفس البشرية حيث ان جميع الألوان لها دلالات نفسية.

١٠- الاستلهام من الألوان في القرآن الكريم وان اختلاف الألوان آية من آيات الله عز وجل.

١١- يجب تقسيم الفراغات داخل المسكن تبعاً لدرجة الخصوصية المطلوبة حيث تتوافق مع المعايير التصميمية للفراغ ومع طبيعة الاشخاص حتى تتحقق الراحة داخل المسكن.

١٢- للون تعريفات وخصائص ونظريات يجب الإلمام بها من اجل تحقيق القيم الجمالية والوظيفية في الفراغ الداخلي.

١٣- اللون أحد عناصر الفراغ الداخلي المؤثرة على ابراز النواحي الوظيفية والروحية في العمارة الاسلامية.

١٤- يمكن الاستفادة من الألوان في خلق بيئة صحية ومناسبة لمختلف انواع الشخصيات.

١٥- المساهمة في نشر الوعي في المجتمع السعودي بأهمية تأثير الألوان على الافراد في الفراغات الداخلية او المسكن.

١٦- اقامة برنامج تثقيفي بعنوان (لون الحياة) بهدف نشر ثقافة اللون وتأثيره على انماط الشخصيات.

التوصيات

٧- عمل ورشات ودورات عن الألوان وبيان تأثيرها وفوائدها.

٨- نشر ثقافة الألوان ودورها الحيوي في مجال التصميم الداخلي وتكثيف الاهتمام بالألوان.

٩- يجب توفير مراكز تساعد على العلاج بالألوان.

١٠- ضرورة الاهتمام والبحث والتدقيق في سر وحقائق الألوان في القرآن الكريم.

١١- بيان اهمية توافق الفراغات داخل المسكن في المعايير التصميمية للفراغ ومع طبيعة الاشخاص حتى تحقق له الراحة داخل المسكن.

١٢- العمل على دراسة وتطبيق معايير واعتبارات اختيار اللون في التصميم الداخلي من أجل الوصول الى تصميمات تحقق القيمة الجمالية والوظيفية والنفسية.

١٣- ضرورة مراعاة البعد السيكولوجي والفسيولوجي للون في التصميم الداخلي.

١٤- اهمية توظيف الألوان في معالجة المرضى النفسيين وكبار السن.

١٥- نشر الوعي في المجتمع بأهمية تأثير الألوان على انماط الشخصيات في الفرغات الداخلية

١٦- العمل على اقامة برامج تثقيفية مكثفة عن الألوان وآثارها.

المراجع

١- القران الكريم.

٢- احمد عبدالخالق، (١٩٩٤) م:" الأبعاد الأساسية للشخصية"، دار المعرفية الجامعية، الإسكندرية.

٣- أمال ضيف الله الجبور، (٢٠١٢م):" أنماط الشخصنة لدى المشرفين التربويين وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الموقر"، رسالة ماجستير، قسم الإدارة التربوية والأصول، كلية العلوم التربوية، جامعه ال البيت، الأردن.

٤- أماني أحمد مشهور (٢٠٠٥) م: "الأسس والمعايير التصميمية والتكنولوجية لتأثيث المسكن الصحي"، رسالة ماجستير، قسم التصميم الداخلي والأثاث، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر.

٥- توفيق عبد الرحمن جبريل، (٢٠١٣) م:"أثر اللون في الفراغات الداخلية على النشاط التسويقي للمراكز التجارية"، رسالة ماجستير, قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية، غزة.

٦- جريس خوري، (٢٠٠٩)م: "التصميم الداخلي "، دار قابس للطباعة والنشر، لبنان.

٧- حسام دبس وزيت, عبدالرزاق معاد (٢٠٠٨)م: "البعد الوظيفي والجمالي للألوان في التصميم الداخلي", مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية, المجلد الرابع والعشرون العدد الثاني, دمشق.

٨- حسام دبس وزيت، عبد الرزاق معاد، (٢٠٠٨) م:"البعد الوظيفي والجمالي للألوان في التصميم الداخلي المعاصر"

٩- حسنين السعيد حسنين احمد، (٢٠٠٩) م: " دلالة اللون الأخضر في القران "، كلية الآداب، مصر.

١٠- حنان عبد الفتاح محمد المطاوع، (٢٠١٦)م: "الألوان ودلالتها في الحضارة الإسلامية مع تطبيق مع نماذج من المخطوطات العربية "، مجله الاتحاد العام للآثاريين العرب ،١٨، جامعه الإسكندرية، مصر.

١١- خالد علي الخزين عبد الله، سليمان يحيى محمد، (٢٠١٩) م: " توظيف الثقافة المادية لتحقيق الانتماء في الفراغ الداخلي"، مجلة، قسم التصميم الداخلي، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، السودان.

١٢- خلود حسن عبد اللطيف عزوز، (٢٠١٤) م:" تأثير الهوية والثقافة على سلوك الفرد داخل الفراغات المعمارية"، كليه الهندسة، جامعه القاهرة، الجيزة، جمهوريه مصر العربية.

١٣- ريتا طانيوس، (٢٠٠٨)م:" انه اللون "، دار الخيال للطباعة والنشر، القاهرة.

١٤- سحر عز العرب رمضان، (٢٠١٩) م:" معايير لتقييم توافق التصميم الداخلي للمباني السكنية مع سكانها من حيث الصحة النفسية البدنية كأهداف للاستدامة"، المجلة العلمية الدولية في العمارة، الهندسة والتكنولوجيا.

١٥- سعدون حمود جثير الربيعاوي، (٢٠٢٠) م:" طيف التسويق "، دار غيداء للنشر والتوزيع، بغداد.
١٦- سليمان علي عامر الشعيلي، (٢٠٠٧) م: " الألوان ودلالتها في القران الكريم "، جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية، مسقط، سلطنة عمان.
١٧- سليمة جبار غانم، أحلام عبد المحسن صقر، (٢٠١٣) م:" الدلالة الايحائية للألوان وأثرها النفسي في نهج البلاغة "، آداب ذي قار، ذي قار، الناصرية.
١٨- سيما القنواتي، (٢٠١٥) م: "دور الفراغ في التشكيل المعماري واهميته "، جامعة دمشق، سوريا.
١٩- عادل سعدي السعدي، (٢٠١٦) م:"وظيفة اللون في التصميم الداخلي "، قسم التصميم، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، العراق.
٢٠- عبد الحميد شاذلي، (٢٠٠١) م:" الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية"، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
٢١- عبد المحسن محمد الهويمل، (٢٠١٧) م:"مفاتيح التصميم الداخلي "، الناشر كتب المؤلفين، المملكة العربية السعودية
٢٢- عبد المنعم حسين، (٢٠١٨) م:" القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية"، مركز الكتاب الأكاديمي.
٢٣- عبد المنعم معوض، (٢٠١٧) م:"دراسة البعد النفسي للألوان في تصميم الفراغات الداخلية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية".
٢٤- عوض سعد حسن, (٢٠١٨)م: "الأسس والمعايير التصميمية للفراغ الداخلي لذوي الإعاقة الحركية", بحث ماجستير, كلية العمارة والتخطيط, جامعة السودان.
٢٥- كارل ألبرت، (٢٠١٤م):"أنماط الشخصية أسرار وخفايا "، كنوز المعرفة، الأردن.
٢٦- كامل محمد محمد عويضة، (١٩٩٦) م:" علم النفس بين الشخصية والفكر "، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
٢٧- كلود عبيد، (٢٠١٣) م:"الألوان"، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
٢٨- محمد التجاني عوض الله، عبد الباسط عبد الله الخاتم(٢٠١٩) م:" الألوان ما بين المضمون الفكري التعبيري والدلالات والقيم في تصميم الشعارات "، العلوم الإنسانية، السودان.

٢٩- منال معراوي، (٢٠١٧) م:" دور تصميم الفراغات المعمارية العامة الداخلية في تحقيق التواصل الاجتماعي"، مجلة جامعة البعث المجلد ٣٩ العدد ٤١، جامعة البعث.

٣٠- نجاح عبد الرحمن المرازقه، (٢٠١٠) م:"اللون ودلالاته في القران الكريم "، جامعه مؤته، الأردن.

٣١- نمير قاسم خلف، (٢٠٠٥م): "ألف باء التصميم الداخلي"، كتاب، جامعة ديالى، بغداد.

٣٢- هالة بركات علي النجار:" تأثير اللون والضوء في إعادة أدراك صياغة جديدة للحيز الداخلي" العمارة، الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، جامعة الدول العربية.

٣٣- هبه محمد احمد عبده، محمد محمد شوقي عبد العليم، لميس سعد الدين الجيزاوي، (٢٠١١) م:" تأثير الالوان الداخلية لغرف المرضي على الراحة النفسية للمرضى بمراكز علاج الأورام "، دراسة، قسم الهندسة المعمارية، كليه الهندسة، جامعه المنصور.

٣٤- وعد طنوس، زياد المهنا، عقبة فاكوش، (٢٠١٣) م: " المرونة التصميمية كإحدى أهم معايير السكن الاقتصادي"، مجلة، جامعة دمشق للعلوم الهندسية، سوريا.

35- Amanu Mashhour Hendy, Nehal Nebil Zaher (2018):"The Role of Interior Desing for Enhancing Positiv Emotions Within The Housa", International Journal of Innovation and Applied stadies,24NO. www.ijias.issr-journals.org

36- http://finearts.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=13&lcid=45702

37- https://www.academy.edu.ly/wp-content/uploads/09.pdf

38- http://www.w-dd.net/design_ask/archives/860

39- http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lnkbroken.aspx

40- https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D9%85%D8%B7_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AE%D8%B5%D9%8A%D8%A9

41- http://41.67.53.40/bitstream/handle/123456789/20724/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B5%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB.pdf?sequence=5&isAllowed=y

42- https://bmcemblog.files.wordpress.com/2017/04/lo45.pdf

43- https://digitalcommons.bau.edu.lb/apj/vol21/iss1/13/